

ينابيع المودة لذوي القربى

[325] الباب الرابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم) [1] في جمع الفوائد: ابن عبا رفعه: إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه وزوجته وولده فيقال: إنهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول: يا رب قد عملت لى ولهم، فيؤمر بالحاقهم [به، وقرأ ابن عبا (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان) الآية] (1). (للكبير والصغير). [2] وفى جواهر العقدين: أخرج الحاكم فى صحيحه، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: إن الله يرفع ذرية المؤمن معه فى درجته فى الجنة وإن كانوا دونه فى العمل. ثم قرأ (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من) [1]

[1] جمع الفوائد 2 / 114 تفسير سورة الطور. المعجم الكبير 11 / 349 حديث 12248 (مسند ابن عباس). مجمع الزوائد 7 / 114. (1) ما بين المعقوفين من العجم الكبير للطبراني. [2] جواهر العقدين 2 / 218. المستدرک للحاکم 2 / 418. وكذا أخرجه المخلص الذهبى فى التخليص بهامش المستدرک. (*)